



Forum Francophone
des Affaires

جائزة الكتاب الاقتصادي الفرانكوفوني تكافئ فتح الله السجلماسي على مؤلفه « مستقبل أوروبا يوجد في الجنوب »

سُلِّمَت جائزة الكتاب الاقتصادي الفرانكوفوني، تزامنا مع تسليم جائزة تورغوت Turgot للكتاب في الاقتصاد المالي، إلى السيد فتح الله السجلماسي عن مؤلفه « مستقبل أوروبا يوجد في الجنوب ».

يوضح فتح الله السجلماسي من خلال هذا المؤلف، والتي كُتِبَت مقدمته بأنامل وزير الخارجية الفرنسي السابق، هوربرت فيدرين، أهمية وضع محور أوروبا- المنطقة المتوسطة - إفريقيا في قلب التحولات الجيو-اقتصادية العالمية.

ويرافح فتح الله السجلماسي، سفير المغرب سابقا لدى الاتحاد الأوروبي في بروكسيل سنة (2004 - 2003) تم في فرنسا سنة (2004 - 2009) قبل أن يتولى منصب الأمين العام للاتحاد من أجل المتوسط سنة (2012 - 2018). في كتابه عن ضرورة اعتماد أوروبا لرؤية جديدة لعلاقاتها الاستراتيجية مع جوارها المتوسطي والإفريقي، مذكرا بأن البحر الأبيض المتوسط هو كذلك في واقع الأمر، بحر إفريقي.

وللإشارة فإن الأزمة الحالية لكوفيد-19 وتداعياتها الكبرى التي عصفت على جميع المستويات الاجتماعية منها او الاقتصادية، أبانت على ضرورة بناء علاقات تضامن جديدة والعمل على تعزيز المناعة المشتركة لمنطقة أوروبا- المنطقة المتوسطة- إفريقيا الكبرى.

ولأن المناسبة شرط، ثمن ستيف جانتيلي رئيس الملتقى الفرانكوفوني للأعمال، مؤلف فتح الله السجلماسي، الذي أضفى مرجعا أساسيا لمستقبل العلاقات بين أوروبا والمنطقة المتوسطة وإفريقيا.

مضيفا أن الكتاب يحتوي على العديد من الأفكار المجددة والمفيدة خصوصا في هذه الظرفية الصعبة التي يمر بها العالم. كما أثار الأهمية التي يكتسيها الفضاء الفرانكوفوني.

فتح الله السجلماسي : « مستقبل أوروبا يوجد في الجنوب » مقدمة الكتاب بقلم هوربرت فيدرين. الرباط 2019

فتح الله السجلماسي حاصل على الدكتوراه في الاقتصاد ودبلوم في العلوم السياسية.